الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4707 | الثلاثاء | 9 ربيع الآخر 1445 هـ | 24 أكتوبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

موسكو تحبط محاولات أوكرانية لعبور نهر دنيبرو .. وكييف تسقط مسيّرات روسية

«وكالات» : قالت وزارة الدفاع الروسية –الأحد– إن قواتها أحبطت عدة محاولات لوحدات أوكرانية لعبور نهر دنيبرو في منطقة خيرسون (جنوب)، في حين أعلنت القوات الجوية الأوكرانية تدميرها صاروخا و6 مسيرات أطلقتها روسيا.

وأوضحت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها اعترضت –السبت– ما سمته «فرق تخريب واستطلاع» أوكرانية خلال محاولتها عبور نهر دنيبرو، مشيرة إلى أنها دمرت أيضا معدات لعبور المياه ومركبات بالقرب من قرية ستانيسلاف.

ويأتي ذلك بعدما قال معهد دراسة الحرب الأميركي الجمعة الماضية إن قوات أوكرانية اخترقت –على ما يبدو– الضفة الشرقية لنهر دنيبرو في خيرسون بجنوب أوكرانيا.

من جهته، قال حاكم خيرسون –المعين من روسيا– إن 3 صواريخ أوكرانية كانت متجهة لضرب أهدافٍ في شبه جزيرة القرم أسقطت الأحد فوق منطقة تسيطر عليها القوات الروسية في المقاطعة.

واستعادت أوكرانيا السيطرة على أجزاء من خيرسون أواخر العام الماضي، بعدما سيطرت عليها القوات الروسية لأشهر قبل أن تتراجع إلى الجانب الآخر من نهر دنيبرو وتواصل قصف المدينة من هناك.

دخان يتصاعد إثر قصف أوكراني للضفة اليسرى لنهر دنيبرو الخاضعة للسيطرة الروسية في خيرسون

وكان حاكم منطقة خاركيف (شمال شرق) قال إن صاروخا روسيا أصاب السبت مركزا لتوزيع البريد في خاركيف (ثاني كبرى المدن الأوكرانية)، مما أدى إلى مقتل 6 أشخاص وإصابة 14 آخرين.

بدورها، قالت القوات الجوية الأوكرانية –الأحد– إن أنظمة الدفاع الجوي الأوكرانية دمرت صاروخ كروز و6 طائرات مسيرة هجومية أطلقتها روسيا مساء السبت، مضيفة أن القوات الروسية أطلقت في المجمل 9 صواريخ كروز.

وتتواصل هذه الهجمات ضمن معارك الكر والفر في الحرب الروسية الأوكرانية التي اندلعت أواخر فبراير 2022، ويقول كل طرف إنه يكبد الطرف الآخر خسائر كبيرة في الأرواح والمعدات، كما يصدر الجانبان بيانات متضاربة بشأن تقدم القوات على الأرض.

من جهة أخرى أعلن مسؤولون أوكرانيون، الأحد، أن 6 أشخاص لقوا مصرعهم في هجوم صاروخي روسي على مستودع بريد في مدينة خاركيف شرقي أوكرانيا.

وقال حاكم خاركيف، أوليه سينيهوبوف، على وسائل التواصل الاجتماعي، إن 16 شخصا آخرين أصيبوا في الانفجار الذي وقع في وقت متأخر السبت، والذي يعتقد أنه ناجم عن صاروخ روسي من طراز «إس– 300».

وجميع الضحايا من موظفي شركة البريد والبريد السريع الأوكرانية الخاصة «نوفا بوشتا».

وقالت الشركة في بيان لها، إن صفارات الإنذار دوت قبل لحظات من الهجوم، ما لم يترك لمن كانوا داخل المستودع وقتا للوصول إلى ملجأ.

وأعلنت أن يوم الأحد سيكون يوم حداد للشركة.

من جانبه، وصف الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، الغارة بأنها هجوم على «هدف مدني عادي».

وأضاف: «نحن بحاجة إلى الرد على الإرهاب الروسي كل يوم بنتائج على خط المواجهة. بل والأكثر من ذلك، نحن بحاجة إلى تعزيز الوحدة العالمية من أجل مكافحة هذا الإرهاب».

وفي مكان آخر بمنطقة خاركيف، أصيب 3 أشخاص في قصف روسي على مدينة كوبيانسك، بحسب سينيهوبوف.

كانت المدينة الواقعة على خط المواجهة، والتي تسيطر عليها أوكرانيا، في قلب قتال عنيف، إذ تسعى كل من موسكو وكييف لتحقيق اختراقات في ساحة المعركة مع اقتراب حلول الشتاء.

وقال مسؤولون في جنوب أوكرانيا، الأحد، إن الجيش الروسي استخدم عددا قياسيا من القنابل الجوية فوق منطقة خيرسون في البلاد خلال الـ24 ساعة الماضية.

وقالت ناتاليا هومينيوك، المتحدثة باسم قيادة العمليات الجنوبية للجيش الأوكراني، إنه تم تسجيل 36 صاروخا فوق المنطقة، مع تعرض بعض القرى لعدة ضربات.

وفي تقرير صدر السبت، قال معهد دراسة الحرب، إن القوات الروسية يمكن أن تنوع مزيج الصواريخ والقنابل الموجهة والطائرات المسيرة المستخدمة في الضربات على أوكرانيا.

وتكهن مركز الأبحاث، ومقره في واشنطن، أن التغيير قد يكون جزءا من محاولة للعثور على ثغرات في الدفاعات الجوية الأوكرانية قبل شن المزيد من الضربات خلال فصل الشتاء.

4 قتلى في اشتباكات بين الجيش العراقي والبيشمركة

مصادر عسكرية قالت إن الجانبين يرسلان تعزيزات إلى المنطقة

«وكالات» : قالت مصادر أمنية إن جنديين بالجيش العراقي ومقاتلين من قوات البيشمركة الكردية قتلوا الأحد في اشتباك بين الجانبين نتيجة خلاف حول تسلم نقاط حراسة قرب مخيم مخمور للاجئين الأكراد شمالي العراق.

وكان مقاتلو حزب العمال الكردستاني أخلوا مواقعهم قرب مدينة مخمور وسلموها إلى الجيش العراقي.

وقالت المصادر إن مقاتلي البيشمركة الأكراد، من الحزب الديمقراطي الكردستاني الحاكم في كردستان العراق، حاولوا استعادة السيطرة على تلك المواقع مما أدى لاندلاع الاشتباكات.

وأصيب 6 جنود عراقيين و5 من مقاتلي البيشمركة، وقالت مصادر صحية إن اثنين من الجنود العراقيين في حالة حرجة.

وقالت مصادر عسكرية وقوات البيشمركة إن الاشتباكات استمرت لنحو ساعتين قبل أن تهدأ عندما سعى قادة من الجانبين إلى نزع فتيل التوتر، لكن المصادر العسكرية أضافت أن الجانبين يرسلان تعزيزات إلى المنطقة واصفة الوضع بأنه «هش».

وأفاد المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة يحيى رسول عبد الله أن رئيس الوزراء العراقي القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني وجه بتشكيل لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث ومعرفة حيثياته وما نتج عنه.

وذكر الناطق باسم القائد العام أنه تم التأكيد على جميع القادة بالمستويات كافة بضرورة ضبط النفس سواء من قطاعات الحكومة أو البيشمركة، وبأهمية التصرف بحكمة، وتغليب المصالح العليا والمشتركة.

كما عبرت رئاسة أركان وزارة البيشمركة –في بيان– عن أسفها لوقوع قتلى ومصابين من الجانبين في الحادث.

وجددت رئاسة الأركان التزامها بالعمل مع حكومة العراق من أجل حل دائم يحقق الأمن والاستقرار في جميع أنحاء البلاد، ودعمت إجراء تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث الذي وقع في «مخمور».

ومخمور منطقة جبلية تبعد نحو 70 كيلومترا جنوب شرقي الموصل، و60 كيلومترا جنوب غربي أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق.

وسبق أن اندلعت اشتباكات مسلحة بين الطرفين عام 2017 عندما شنت قوات الحكومة العراقية هجوما مفاجئا ردا على استفتاء على الاستقلال نظمته حكومة إقليم كردستان العراق.

توجه أوروبي لفرض عقوبات على انقلابيي النيجر

مظاهرات مؤيدة للانقلاب في النيجر

«وكالات» : تبنت دول الاتحاد الأوروبي الإثنين، إطارا لفرض عقوبات على أعضاء المجلس العسكري الذي استولى على السلطة في النيجر في يوليو (تموز).

وقال مجلس الاتحاد الأوروبي إن الإطار الجديد سيسمح للتكتل بمعاقبة الأفراد والكيانات المسؤولة عن الأعمال التي تهدد السلام والاستقرار والأمن في النيجر أو تقوض النظام الدستوري أو ترتكب انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان أو القانون الإنساني الدولي.

ويسعى الاتحاد الأوروبي من خلال هذا الإطار لاتباع وتعزيز أي إجراءات اتخذتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس).

وقال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي إن التكتل «يدين انقلاب النيجر منذ البداية بأشد العبارات».

وأضاف «من خلال قرار، يعزز الاتحاد الأوروبي دعمه لجهود الإيكواس ويبعث برسالة واضحة هي أن الانقلابات العسكرية لها ثمنها».

ومن خلال الإجراءات التقييدية، يمكن للاتحاد الأوروبي استهداف الكيانات والأفراد بتجميد الأصول وحظر السفر.

مناورات عسكرية مشتركة بين أذربيجان وتركيا

«وكالات» : بدأت أذربيجان، أمس الاثنين، سلسلة من التدريبات العسكرية المشتركة مع حليفتها الوثيقة تركيا، وهي الأولى منذ استعادت باكو السيطرة على منطقة ناغورني قرة باغ الانفصالية الشهر الماضي، مما دفع معظم الأرمن في المنطقة إلى الفرار.

وقالت وزارة الدفاع الأذرية في بيان، إن ما يصل إلى 3 آلاف عسكري يشاركون في مناورات، تحمل اسم مؤسس تركيا الحديثة مصطفى كمال أتاتورك.

وأضافت، أن التدريبات تجري في شتى أنحاء أذربيجان، بما في ذلك في باكو وجيب ناخيتشيفان المتاخم لتركيا، وفي ما أسمتها الوزارة «الأراضي المحررة» في قرة باغ.

وتتمتع تركيا بروابط لغوية وثقافية وثيقة مع أذربيجان، وقدمت الدعم العسكري والسياسي لباكو خلال صراعها المستمر منذ 3 عقود مع أرمينيا، والتي لا تقيم أنقرة علاقات دبلوماسية رسمية معها.

وقد أبدت أرمينيا وأذربيجان مؤخراً استعدادهما للتوقيع على معاهدة سلام تنهي رسميا الصراع بينهما، في أعقاب النصر الذي حققته أذربيجان في قرة باغ، ونزوح أغلب الأرمن من المنطقة، وعددهم 120 ألف نسمة.

مجموعة «يقودنا حمير» مصدر إزعاج للسياسيين البريطانيين

«وكالات» : «يقودنا حمير».. هذا هو اسم المجموعة التي باتت تشكل مصدر إزعاج مستمر لحزب المحافظين الحاكم في بريطانيا، منذ تأسست عقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وقد نجحت في جذب جمهور كبير على الإنترنت من خلال لجوئها إلى الفكاهة إلى حد كبير لمساءلة السياسيين.

أسس المجموعة 4 أصدقاء في 2018، وتحظى حملاتها وعروضها والمقاطع المرئية الساخرة التي تستهدف السياسيين وتسلط الضوء على قضايا تهم الناس، بملايين المشاهدات عبر الإنترنت، وأحيانا كثيرة بتغطية في وسائل إعلام رئيسة.

ورغم أنها لم تنشر مقطعا ساخرا عن مواقف الحكومة البريطانية من الحرب الإسرائيلية على غزة، لكنها نشرت على صفحاتها في موقعي إكس وفيسبوك مقاطع مرئية لناشطين يرفضون الحرب ويدعون لهدنة فورية، وذلك وفقا لما رصدته الجزيرة نت.

وما زالت المجموعة معروفة بمنشوراتها الأولى الساخرة؛ مثل: تسليط الضوء على تغريدات رئيس الوزراء السابق بوريس جونسون المتفائلة حول مباهج الحياة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لمقارنتها بواقع ما بعد الخروج.

لكن مقارباتها الأحدث كانت أكثر جدية بعدما لجأت إلى فضح ممارسات السياسيين، بلجوئها إلى الخداع وتصوير مقاطع مرئية في الخفاء.

وبعد 5 سنوات ومئات المبادرات، قالت المجموعة، إنه لا يزال في جعبتها «كثير من الأفكار» قبل الانتخابات العامة المتوقعة العام المقبل.

وقال أحد مؤسسي المجموعة الأربعة أوليفر نولز، لوكالة الصحافة الفرنسية، «إنها أكثر من مجرد حملة مناهضة للمحافظين» وأضاف «هناك مهمة أكبر من أجل مساءلة مختلف مكونات الطيف السياسي»، وكذلك الترويج «للأفكار التقدمية»، حسب تعبيره.

وقال المؤسس المشارك البالغ من العمر 44 عاما، جيمس سادري، «بالنسبة لي، المهمة الأوسع هي: التصدي للخطاب الشعبوي».

استقت مجموعة «يقودنا حمير» اسمها من عبارة سرت خلال الحرب العالمية الأولى لوصف القادة غير الأكفاء، الذين قادوا الجنود البريطانيين إلى حتفهم.

شكل الأصدقاء الأربعة المجموعة أثناء عملهم جميعا ضمن جمعية «غرينبيس» الناشطة في مجال البيئة والمناخ، نتيجة شعورهم بالإحباط من السياسة البريطانية غير المجدية، في أعقاب الاستفتاء الذي أيّد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في 2016.

يتذكر عضو المجموعة بن ستيوارت البالغ من العمر 49 عاما قائلا، «كنا معا ورحنا نقرأ بعض التغريدات التي نشرها مؤيدو بريكست. انفجرنا بالضحك إزاء الفوضى التي كان عليها الوضع».

كان ستيوارت يشير إلى المنشور الشهير الذي نشره رئيس الوزراء آنذاك ديفيد كامرون في 2015 أثناء حملته لإعادة انتخابه ضد زعيم حزب العمال إد ميليباند، حيث كتب يقول، إن «بريطانيا تواجه خيارا يسيرا ولا مفر منه: الاستقرار وحكومة قوية معي، أو الفوضى مع (زعيم حزب العمال) إد ميليباند».

وبعد أكثر من عام بقليل، خسر كامرون الاستفتاء الذي قرر تنظيمه بشأن عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي، لتدخل البلاد فترة من الأزمات السياسية التي استمرت سنوات عدة.

قال ستيوارت، «كانت هناك لوحة إعلانية أبعادها 6 أمتار في 3 أمتار خارج النافذة. وقلنا، هذا هو شكل تغريدة، لماذا لا نطبعها وننشرها هناك»؟

مجموعة «يقودنا حمير» الساخرة تأسست في 2018 وتحظى مقاطعها التي تستهدف السياسيين بملايين المشاهدات

بعدها لصقوا تغريدات على لوحات إعلانية أخرى صوروها ونشروا صورها على الإنترنت. وسرعان ما استقطبت الحملة عددا كبيرا من المتابعين. ثم أطلقوا بعد ذلك عملية تمويل جماعي فاقت التوقعات، وسمحت لهم باستئجار مزيد من اللوحات الإعلانية.

قال نولز، «كان الأمر علاجا بالنسبة لنا بعدما أمضينا وقتا طويلا ونحن نشكو».

استهدفت آخر منشورات المجموعة في سبتمبر الماضي، الاتفاق المثير للجدل الذي أبرمته الحكومة البريطانية مع رواندا لإبعاد المهاجرين الذين يصلون إلى المملكة المتحدة «بشكل غير قانوني»، دون تصريح مسبق.

وتصر وزيرة الداخلية سويلا برافرمان على أن رواندا «دولة آمنة» لطالبي اللجوء، لكن تعثر المضي في هذه السياسة قدما بسبب الطعون القضائية.

باستخدام «كاميرا» خفية، صوّرت منظمة «يقودنا حمير» سفير رواندا في لندن وهو يدلي بتصريح يقلل من خطورة عمليات قتل لاجئين نُسبت إلى الشرطة في بلاده.

قال السفير الرواندي أمام الكاميرا، «نعم، ربما حدث ذلك، ولكن ماذا في ذلك»؟

وقال السفير كذلك، إن برافرمان «مخطئة تماما» حول ما يتعلق بالهجرة.

وحظي المقطع بما يقرب من 6 ملايين مشاهدة على منصة إكس.

وفي شهر مارس الفائت، لجأوا إلى خداع أعضاء في البرلمان، بينهم وزير المال السابق كواسي كوارتينغ، الذين قبلوا عروض عمل ثانية مجزية من شركات وهمية. وحظي ذلك بما يقرب من 30 مليون مشاهدة على «إكس».

تناولت مجموعة «يقودنا حمير» –كذلك– كثيرا من الموضوعات الجادة الأخرى، بما في ذلك الاستجابة لجائحة كوفيد». وقال سادري، إن تدخلاتها لا تقتصر على «التعليقات الثقيلة والسياسية والغاضبة».

وما زال الأصدقاء يضحكون عندما يتذكرون منشوراتهم.

وأضاف سادري، «إذا ضحكت على الحمير، فإنك تسلبها قوّتها».

ويقول نولز، إن رسالتهم إلى المحافظين الحاكمين واضحة: «عليكم أن تتحملوا المسؤولية عن الفوضى التي أحدثتموها».

اتُّهم الأصدقاء بالانخراط في نشاط مناهض لحزب المحافظين، لكنهم يقولون، إنهم استهدفوا كذلك المعارضة العمالية التي يبدو أنها مؤهلة للفوز في الانتخابات المقبلة، بعد تقدمها في استطلاعات الرأي.

علقت «يقودنا حمير» ملصقا على مقر حزب العمال في لندن لتذكير زعيمه كير ستارمر بوعوده بإصلاح النظام الانتخابي.